يونسكوبرس

****

مكتب الخدمات الصحفية *لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة*

مدير عام اليونسكو يعرب عن سعادته بإطلاق سراح معتقلَيْن سياسيَيْن في لاوس

باريس 16 كانون الثاني/ديسمبر –2004- أعرب،اليوم، مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، عن سعادته بإطلاق سراح مسجونيْن سياسيين في لاوس هما لاتسامي خامفوي وفنج ساكشيتافونج، اللذين جندت المنظمة قواها للدفاع عنهما منذ سنوات . وقد استُقبل المفرَج عنهما مع عائلتيهما في فرنسا حيث سيعالجان طبياً.

وقال ماتسورا في تصريحه : "تلقيتُ بكثير من الغبطة خبر إطلاق سراح لاتسامي خامفوي وفنج ساكشيتافونج المسجونيْن منذ 1990. تكللت المعركة الإنسانية التي استمرت أعواماً بالنجاح، مما سيسعد كل الذين يناضلون من أجل حرية التعبير والكرامة الإنسانية. كنا بالغي القلق حيال وضعيهما الصحيين اللذين كانا ينذران بالخطر."

وتابع المدير العام : "يعود الفضل في هذه النهاية السعيدة إلى تضافر جهود أمانة المنظمة مع الدول الأعضاء. وقد درست لجنة الاتفاقيات والتوصيات* حالة لاتسامي خامفوي الذي طلب إطلاق سراحه لأسباب صحية. واهتممتُ بهذه الحالة المؤلمة منذ انتخابي مديراً عاماً لليونسكو عام 1999، وطالبت حكومة لاوس بالعفو عدة مرات، ولا سيما عندما زرتُ هذا البلد في كانون/الأول ديسمبر 2002، ثم عندما أرسلتُ مبعوثاً خاصاً إلى فانتيان بناء على طلب لجنة الاتفاقات والتوصيات. وأشكر بشكل خاص فرنسا التي تعاونت معنا وأضافت جهودها إلى جهودنا للوصول إلى هذه النهاية السعيدة."

وكان لاستامي خامفوي الذي عمل وزيراً للاقتصاد والتخطيط قد اعتقل عام 1990 وصدر ضده حكم بعدها بعامين بتهمة انتقاد الحكومة. أما فنج ساكشيتافونج الذي شارك لاستامي خامفوي زنزانته فقد كان يشغل منصباً رفيعاً في وزارة العدل. زميلهما الثالث في الزنزانة ثونجوسوك سيسانغي كان نائب وزير الاتصالات والنقل و توفي في السجن عام 1998 في الستين من عمره.

***

*لجنة المعاهدات والتوصيات تابعة للمجلس التنفيذي لليونسكو، وتتألف من 29 عضواً يعقدون جلسات مغلقة لدراسة الشكاوى التي تتلقاها المنظمة في مجال انتهاكات حقوق الإنسان .